

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(254) الفصل الاول الامام على المرجعية العلمية للامة الاسلامية الامام على (عليه السلام)

هو باب مدينة علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) مصداقا للحديث الذي اخرجه البزار والطبراني في الاوسط والحاكم والعقيلي وابن عدي عن ابن عمر، والترمذي والحاكم عن الامام على قال: قال رسول الله: (انا مدينة العلم وعلى بابها). وقال الامام على: علمنى رسول الله (صلى الله عليه وآله) الف باب من العلم واستنبطت من كل باب الف باب (التفسير الكبير للفخر الرازي 8/21). وقال ابن عباس رضى الله عنهما: والله لقد أعطى على بن ابي طالب (عليه السلام) تسعة اعشار العلم وايم الله قد شارككم فى العشر العاشر. (ابن الاثير فى اسد الغابة 100/4). ولا يشك المحقق البصير والمدقق الخبير بان احدا من اصحاب النبى (صلى الله عليه وآله) لا يقاس بالامام على (عليه السلام) فى العلم والمعرفة، فهو اعلمهم قاطبة وكلهم كانوا يحتاجون اليه فى علم الدين وكانوا يراجعونه فى المسائل والأحكام وكان غنياً عنهم. روى العلامة القندوزي الحنفي فى كتابه ينايع المودة الباب الرابع عشر فى غزارة علمه (عليه السلام) روايات كثيرة فى هذا المعنى وكلها من الكتب المعتبرة لدى العامة فقال: وعن الكلبي قال ابن عباس: علم النبى (صلى الله عليه وآله) من علم الله سبحانه وعلم علي من علم النبى (صلى الله عليه وآله) وعلمى من علم علي وما علمى وعلم الصحابة فى علم علي الا كقطره فى سبعة ابحر.